

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٦١

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف - [00:00:00](#)

الله عادل العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هادا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:20](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. اليوم بحمد

الله في رجعة الى الاسلام بين الشباب. هل ساعدتكم عنها حديثا مفصلا لانني لما اذيعت احاديثي في رمضان الماضي - [00:00:49](#)

الذي قبله لم اكن هنا. يعني الغريب هاي هادي تلفزيون هالزرائي والازاعة والمخترعات الجديدة. هذه كلها مما يقوي الايمان فانتم

كنتم ترونني وتستمعون الي وانا غائب لا ارى نفسي والمسجلة علي هذا يذكركم - [00:01:19](#)

بما يسجل الملكان هذه كلمة على الهامش. ذهبت الى الشام بعد غيبة خمس سنين ساعدتكم بما رأيت. كلامي اليوم انه هالرجعة الى

الاسلام والدعوة الى حكم بالشريعة الاسلامية قوية جدا بحمد الله في مصر اليوم - [00:01:39](#)

ارتفعت الاصوات هذه في الصحافة. في الصحافة لما كنا قديما يعني نجد فيها مثل هذا. ارتفع صوت الدعاة الى العودة للحكم

بالشريعة الاسلامية وتطبيق الحدود. تطبيق حدود الله التي حدها لبعض الجرائم في الجامعات في مجلس الشعب في مصر وفي

غيرها المنادون ينادون ويهتفون الاسلام - [00:01:59](#)

دين ودولة هذا كله حق. الاسلام دين ودولة لا شك في ذلك. الكلام والله يعني تعفون عني اذا قلت الختيارية الشيوخ يعودون الى

الماضي يتحدثون عن نفوسهم. انا عندي كتابات ورسائل لما كنا نقول هذا الكلام من خمسين - [00:02:29](#)

سنة كاملة. عندي رسائل مطبوعة سنة الف وتلاثمئة وثمانين واربعين. كنا نريد ان نقول للناس انه الاسلام اس عبادة فقط ليس دينا

فقط. بالمعنى الاصطلاحي للدين عند الافرنج. وانما الاسلام دين - [00:02:49](#)

الاسلام عبادات واقتصاد الاسلام هذا اليوم اللي كنت اقله انا وحدي وافراد قلب قلائل في البلاد الاسلامية اليوم بحمد الله كثر

القائلون به وصاروا يعدون بالمئات بل بالالاف والله. بالالاف وصار كلاما عاديا - [00:03:09](#)

فالي هنا الكلام الصحيح الاسلام ديني ودولة نعم. ينبغي ان تكون القوانين كلها موافقة للاسلام نعم. لكن اسألکم الان الان وصلنا في

مراحل اول مرحلة مرحلة الدعاية. الدعوة والدعاية في ناس يكتبون دعاوى - [00:03:29](#)

القياس لكن الدعاية الصحيحة ايضا. صحيحة ومستعملة من القديم ووردت يعني في نصوص يعني يمكن ان يستأنس فهذا عهد

الدعاية والشعارات كما يقولون اليوم انت اذا وصلنا الى عهد التطبيق فعلا اذا جاءت حكومة قالت - [00:03:49](#)

تفضلوا يا ايها الداعون يا ايها المطالبون بالعودة الى التشريع الاسلامي. وين القوانين؟ اليوم التشريع يحتاج الى دستور الدستور امره

سهل هنا رابطة اظن الفت لجنة لوضع الدستور الاسلامي دستور سهل لان الدستور - [00:04:09](#)

مبادئ عامة والمبادئ العامة هذه نحن متفقون عليها ولا خلاف ان شاء الله فيها. لكن نحتاج الى قانون مدني. قانون مدني. اصول

القانون المدني موجودة اذا قلت لهم انه وينه بيقول لك الاسلام في كل شيء. والله صحيح - [00:04:29](#)

في كل شيء لكن كما نقول انه هالبلاد هذه فيها نحاس. كان فيها النفط البترول موجود هنا من يوم ربي خلق العالم من قديم. اذا مو

من يوم ربي خلق الارض موجود فيها يمكن من عشرات الالاف من السنين في باطن الارض. لكن لابد من - [00:04:49](#)

راجي فهادي معادن موجودة في الاسلام بس تحتاج الى ادمغة تستخرجها وتصوغها صيام قانونية. اين هذه الادمرة؟ النظام الاقتصادي في الاسلام. ما بدي قل لكم انا كلام هذا كتابه ترجم الى اللغة العربية وطبع باللغة العربية. هذا اليوم يعد يعني من اكبر او ربما اكبر اساتذة الاقتصاد - [00:05:09](#)

او من اكبرهم في فرنسا استاذ بكلية فرنسا كلية فرنسا يعني اعلى من من درجة الدكتوراه. يعني معهد اختصاص عالي جدا. هذا له كتاب يبين فيه باختصار اقول انه النظام هذا - [00:05:39](#)

الرأسمالي الليبرالي يعني النظام الحر ليبرالي معناته حر انه هذا الان ما عاد يستطيع ان يحل المشكلات الاقتصادي المعاصرة كلها. اثبت عجزه عن حل بعضها. ولذلك دخلت بعض النظريات والمبادئ - [00:05:59](#)

موجودة في النظام الاخر اللي عم نسميه نظام اشتراكي وكلمة اشتراكية قلت لكم قبل الان ما عادت تدل على معنى محدد واضح انه في اشتراكية بعض البلاد العربية. في اشتراكية تيتو في اشتراكية الصين - [00:06:19](#)

روسيا اشتراكية البلاد كل وحدة تختلف عن الثاني. على كل حال لا النظام هادا المركسي تبع في المركز اللي بسموها هادي الاشتراكية العلمية او الشيوعية ايضا اثبتت عجزها عن حل هالمشكلات الاقتصادية - [00:06:39](#)

وهذا بينه بتفصيل الرجل عالم عالم هذا اختصاصه. قال لك في نظام يتضمنها الحلول كلها هاي. هو النفاق الاسلامي الاقتصادي.

بس قال كلمة كلمة عجيبة. كلمة حقيقية نخجل منها لكن والله مجبرون على الاعتراف بها. قال نحن - [00:06:59](#)

نهني انفسهم يعني لا يستطيعون ان يستنبطوا الاحكام الفرعية من الاصول الموجودة. وعلماء كسالى او ما يشتغلون. اذا لا يكفي ان نادي بوجوب تطبيق الشريعة الاسلامية. بل ان نعد هيئة الاعداد ما يكون بمزاهرات ولا يكون بصياح ولا يكون بخطبة رنانة مجلجلة

في مجلس الشعب او في اه - [00:07:19](#)

مؤتمر من المؤتمرات لا هذه تكون انه يأتي جماعة من العلماء فيقعون في غرفة معتزلة والكتب من حولي ويشتغلون بصمت وهدوء الشهور والسنين ربما حتى يصلوا الى هذا القانون. هلاً - [00:07:49](#)

القانون المدني القانون المدني الفرنسي او حتى قانون نابوليون قانون نابليون هذا نابليون في مذكراتي بجزيرة سنتيلينا القديسة

هيلانيا اللي نفاه الانجليز اليها والحلفاء الذين كانوا معهم يقول في مذكراته ما معناه قرأناها من بعيد من زمن - [00:08:09](#)

من بعيد ونسيت قال المعارك المظفرة باوستريليتس وبالترافيل وما يعرف فين لأ ترافلجار هاي ضده كانت بالمناسبة في اقال ميدان في لندن بسموه الطرف الاغر. ولك يا عمي هي طرف الغارة. اصل الكلمة عربية - [00:08:29](#)

حركة تبع اللي كان انتقلنا لشي تاني كلمة عالهامش طرف في الغار مو الطرف الاغر. اعود الى موضوعي. يقول هذا هذه الانتصارات

كلها ذهبت. الذي بقي لي المفخرة الوحيدة التي بقيت لي والقي بها كتاب - [00:08:49](#)

تاريخ القانون المدني. انا وقفت على كتاب لاستاذ بتاريخ القانون المدني الفرنسي عندما تكلم عن قانون نابليون ويستند الى الضغوط ضغوط اللجان اللي وضعت القانون يبين بان مصدري اكبر لهم يا من شاؤوا لمصر الكتب اه كتب الفقه الاسلامي. بصورة خاصة كتب

الفقه المالي كتب الفقه - [00:09:09](#)

مالك بصورة خاصة ولذلك يلاحظ الان تشابه الفقهاء المالكية يسألوهم بين احكام القانون المدني والفقه فخلاصة القول اليوم العودة

الى التشريع الاسلامي صارت مطلبا شعبيا عاما. اطالب به جماهير الشعوب - [00:09:39](#)

حقيقة من القديم يطالب به العلماء هذه وظيفتهم وصار يطالب به الان المفكرون من رجال القلم ومن رجال السياسة وقوية الدعوة

اليه. اذا اردنا حقيقة ان تعود البلاد الاسلامية الى الطريق المستقيم - [00:09:59](#)

ان ترجع الى ما اوجبه الله عليها اوجب الله عليها ان تحكم بما انزل هذا ابد فيه من عمل هادي لانه شوفوا لعندما آآ تضع البذرة في

الارض مو اصلا تطلع البذرة هذه - [00:10:19](#)

في شجرة باسقة لا تمضي فترة في الاصل في اول امر في باطن الارض ما بتظهر لكن هذا الاساس الذي يريد ان يبني بناء من مائة

طابق من مائة دور اذا لم يضع في الارض الاساس الراسخ الذي يقوم عليه يسقط البناء - [00:10:39](#)

الاساس ما يتظاهر. وعمل هؤلاء العلماء الذي ادعوه اليه واذكر به وما اجيب على شيء على احد شيئاً الله اوجبه عليهم هو ان يعملوا بهدوء وصمد وان لم يظهر عملهم بان هذا هو الاساس - [00:10:59](#)

لولا الاساس ما قام البناء فليصرف اليوم العلماء في عنا مشكلات اقتصادية. انا كنت عرضت بالحلقة الماضية قبل يوم او يومين بعض الامور على سبيل المثال في السفر وفي المقاييس وغيرها في امور فقهية كثيرة عندما نأتي لنصور الفقه - [00:11:19](#)

صياغة قانونية تصادفنا يعني عقبات شكلية الاسلام في الحج كل شي صيدلية فيها فيها دواء لكل مرض لكن الصيدلية هاي تحتاج الى صيدلي خبير يعرف كيف يمزج الادوية بعضها ببعض - [00:11:39](#)

وكيف يستخرج منها الدواء المناسب بالنسب المناسبة؟ السلام عليكم ورحمة الله. والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفاقي في المدرسة اصدقاء جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الارزاق. الله عادل - [00:11:59](#)

العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:12:29](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - [00:12:56](#)